العدد ١٦٥ — ١٣٢٦
السنة الثالثة عشرة
Vol. XIII No. 165 - 1326

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلثاء في ٢٤ كانون اول سنة ١٩٢٩ — Jaffa Tuesday 24th. December 1929 — ٢٣ رجب الهجري سنة ١٣٤٨

دفاع الاستاذ المظفر
امام المحكمة الادارية

اجعلوا فلسطين سجنا واسجنوا الامة كلها فيها !

وعدنا في عدد مضى بنشر دفاع الاستاذ المظفر عن التهم التي استنبطت من المصنفات (الدوسيات) القديمة واسندت اليه لتوقيفه ومحاكمته ادارياً وفيما يلي خلاصة الدفاع المذكور :

١ — يتهمني المستر ريكز بانني منذ سنة ١٩١٩ الى اليوم وانا القي خطبا مهيجة ضد الانتداب البريطاني وضد فرنسا وكلها تدعو الى طلب الغاء وعد بلفور وتأسيس حكومة عربية وتحرض على الثورة واني ارسلت كتبا الى بعض الناس انبئهم فيها عن الثورة الى آخر ما جاء في مواده الاتهامية . وقد زعم ان هذه الخطب من شأنها ان تنفر الناس من الحكومة وان توجد الكراهية بينهم وطلب مجازاتي .

وجوابي على ذلك ان المستر ريكز في هذه المواد لا يتهمني وحدي بل يتهم حكومة فلسطين كلها بانها عاجزة وجاهلة ولا تعرف واجبها ، اذ كيف يعقل انني اخطب واهيج وادعو الى الثورة على مرأى ومسمع من الحكومة منذ عشر سنوات ولم تتخذ الحكومة اية اجراءات قانونية بحقي فلم تسجني ولم تحاكمني قبل الان ؟

ثم هو يؤاخذني على خطب القيت خارج فلسطين ، اي في سوريا ، كانه موكل عن حكومتها وحكومة فرنسا ، ويزعم ان الحكومة العسكرية منعتني من الدخول الى فلسطين مع ان ذلك لم يكن البتة. ولو كانت هذه الخطب التي ذكرها تدعو الناس الى الثورة لاقتضى ان يطلب مني كفالة بمليون جنيه ولكان الواجب ان يطلب ابعادي الى المريخ مثلا.. ولكن المستر ريكز مرغم على ذلك بدليل شهادته لي امام لجنة التحقيق بانني قد هدأت الثورة في يافا ايام الاضطرابات وساعدت على حفظ الامن وبدليل شكر المستر لوك وحاكم اللواء الجنوبي نفسه لي مرات عديدة على المساعدات القيمة التي كنت اقدمها في سبيل حفظ النظام والامن . فالخطب التي عناها في مواده لا تتضمن شيئا من المسؤولية وقد اتخذت جسراً لتوقيفي ومحاكمتي .

٢) ان البوليس السري الذي انيط به كتابة هذه التقارير وامثالها لا يستطيع مع الاسف ان يقوم بواجبه كما ينبغي اذ ليست له مؤهلات علمية كافية لينقل الى الحكومة حقيقة الخطب ونصها الحرفي وكذلك ليست له معرفة بفن الاختزال فتقاريره والحالة هذه تأتي بعيدة عن الصواب وفي بعض الاحيان مخالفة للواقع كل المخالفة . ولو كان هذا البوليس حازما لقدم لكم اضعاف اضعاف هذه التقارير لان الخطب والمحاضرات التى القيتها في فلسطين وفي خارجها، والتقارير والمقالات والنشرات التى وزعتها ، اكثر مما ذكر الان ومع هذا فالذي ذكر اكثره مخالف للواقع وفيه دس وتشويه.

٣) ان هذه الخطب التي اتهم بها الان ، رغما عن انها لا تشكل جرما وان شكلت جرما فقد مضى عليها الزمن الكافى لاسقاط ذلك الجرم ، هي اما خطب القيتها بصفتى الشخصية وعلى مسؤوليتى واما خطب القيتها بصفتى التمثيلية . فالاولى وهي التى كنت القيتها فى المساجد في مناسبات متنوعة ، هي خطب دينية والدين الاسلامي لا يخلو من السياسة لذلك كان يتخللها بعض شؤون سياسية ذات علاقة بالدين وحكومة فلسطين لا يحق لها التدخل فى شؤون المسلمين الدينية لا سيما داخل المساجد . واما الخطب التى القيتها وانا اما عضو فى احد المؤتمرات او في احد الوفود فلا تخرج في موضوعها عن القرارات التى اتخذتها الامة في مؤتمراتها وابلغتها الى المندوب السامي والى حكومة جلالة الملك بواسطته وكانت تقرر على مرأى من الحكومة ومسمعها. اذن فرفض الانتداب البريطانى وطلب الغاء وعد بلفور وتأسيس حكومة وطنية الخ .. هي من المواد الاساسية الداخلة في ميثاق الامة الوطني ، فاذا كانت هذه الشؤون قد اصبحت الان جرما يستوجب المجازاة فيجب ان يؤاخذ بها اعضاء المؤتمرات السبعة بل اعضاء الوفود بل رجال الصحافة بل عرب فلسطين بل الامة العربية كلها وليس انا وحدي ويجب ان تجعلوا فلسطين كلها سجنا تسجنون به الامة كلها

٤) اما القول بان هذه الخطب فيها ما يحرض على الثورة فاختلاق محض اذ لو كانت كذلك لبقيت الثورة مشتعلة منذ تشريف السادة الانكليز الى يومنا هذا ولكنها بالعكس كانت تساعد على حفظ النظام وتدعو اليه

٥) اما انني ارسلت كتبا الى اخي يحي والى السيد عارف العارف اخبرهما فيها عن الثورة فاختلاق محض ايضا اذ اين هي هذه الكتب ؟ انني اطلب ابرازها وتلاوتها . وعلى كل فالثورات لا تدبر بالكتب وبالخطب وانما لها طرق منظمة يعرفها الخبيرون بها .

٦) اما ذهابي الى مصر والحجاز لبث الدعوة بين الحجاج فصحيح واذا لم ابث انا الدعوة فمن يبثها ؟ واذا لم اخدم انا بلادي وامتي فمن يخدمها ؟ واذكر انني بعدما عدت من الحجاز استدعتني الحكومة في القدس وعقد رئيسها اجتماعا حضره المستر ديدس السكرتير العام والمستر ريتشموند السكرتير السياسي اذ ذاك والمستر بنتويتش ومدير المالية وسألوني عن البروباغندا التى نشرتها فى العالم الاسلامي بواسطة الحجاج فاجبتهم عنها منفصلا ثم سألوني عن خطتي السياسية التي انوي السير عليها فى فلسطين فافهمتهم بصراحة ان خطتي هي ان يحل محل الادارة الحاضرة حكومة عربية ويحل المندوب السامي رئيس حكومة عربي ويصبح الموظفون عربا والجيش عربيا ويلغى وعد بلفور ويحافظ على حقوق الاقليات وتوقف الهجرة اليهودية ويكون لانكلترا في فلسطين سفير او معتمد . وذلك ليس استناداً على الوعود التى قطعت لجلالة الملك حسين باسم العرب فحسب بل استناداً على حقوقنا الطبيعية في اوطاننا . فسألوني وباي الوسائل اسعى الى تحقيق امنيتى فاجبت باللسان والقلم فسألوني عن موقفي من النظام والامن فاجبت بانني من انصارهما ، وهنا شكرني رئيس الحكومة على بياني والغيت فكرة الابعاد التى كانوا يتذاكرون بها ، وضبط هذه الواقعة موجود لدى السكرتارية فى القدس فلو كانت البروباغندا والقاء الخطب وكتابة المقالات الوطنية جرما لسئلت عن ذلك فى ذلك الوقت ولنفيت من البلاد

٧) اما مقاطعة المجلس التشريعي فقد قررتها اللجنة التنفيذية وانتدبتني لتنفيذ القرار وافهام اهالي فلسطين حقيقة ذلك المجلس . ولقد قمت بوظيفتى خير قيام فلم اترك بلداً من بلدان فلسطين الا وذهبت اليه وشرحت لاهله حقيقة الدستور والمجلس التشريعي على مرأى ومسمع من رجال الحكومة . فلو كان ذلك جرما فلم تركتني الحكومة حتى الان حراً غير مسؤول ؟ ولم هي الان تسألني وحدي عن هذا «الجرم» واهالي فلسطين كلهم قد اشتركوا فيه؟

٨) اما تعهدي بارسال جنود لجلالة الملك علي فانا لا اذكر انني ارسلت جنديا واحداً ولكن كان فى فلسطين مندوبون من قبل جلالته والحكومة كانت عالمة بهم وهم الذين جندوا الناس وارسلوهم الى الحجاز .

٩) اما خطابي فى طولكرم عن رفع العلم العربي فالذنب فيه ليس ذنبي لان جلالة الملك حسين في ذلك الوقت قد اعلن فى مكة بناء على مفاوضته مع الحكومة البريطانية استقلال البلاد العربية وارسل مندوبا من قبله الى فلسطين وابرق الى عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية لحفظ النظام ويظهر ان الانكليز قد خدعوه اخيراً كما خدعوه اولا وخدعنا نحن بالتابعية. ولم لا تسألون عن الاعلام الصهيونية التى ترفع بالفعل وفي غير مناسبة رغم القانون الجديد ولم لا نسمع ان الحكومة قد اتخذت اية اجراآت في هذا السبيل ؟

١٠) خطبت كثيراً عن الفواجع التي حصلت في سوريا ، ونددت كثيراً بسياسة فرنسا الاستعمارية ومظالمها ، فهل معكم تفويض من قبلها لمناقشتي الحساب؟

وهنا اخذ الملل يتسرب الى المستر كامبل فطلب الايجاز فاحتج الاستاذ المظفر على المستر ريكز لطيه خطب السنين الاربع الاخيرة فطلب الحاكم الى الاستاذ ان يحصر دفاعه في الخطاب الذي القاه في المؤتمر العربي العام الاخير في القدس وموضوعه الامتناع عن دفع الضرائب فافهمه الاستاذ ان المؤتمر السادس كان قد قرر الامتناع عن دفع الضرائب واحال الى اللجنة التنفيذية امر تنفيذ هذا القرار وفى الاجتماع العام خطب كثيرون فى هذا الصدد وهو فى جملتهم واخيراً تقرر تشكيل لجنة لبحث هذا الموضوع بحثا وافيا ورفعت المقررات الى المندوب السامي فلو كان ذلك مخالفا للنظام ويستوجب المسؤولية لوجب على الحكومة ان تحاكم اعضاء المؤتمر جميعهم الذين قرروا تشكيل اللجنة

والخلاصة :

انني اوقفت طول هذه المدة بغير

حق والمستر ريكز نفسه الذي يتهمني الان بالتحريض ويزعم انني ابث الدعوة للثورة قد شهد لي بالامس وبعد المؤتمر العام امام لجنة التحقيق باني هدأت الثورة في يافا ولم يبحث اليوم عن الخطب التي ساعدت الامن في ذلك الوقت العصيب يوم لم يكن للحكومة في يافا قوة تستطيع بها حفظ الامن وهـذا مما يدل على سوء النية وتعمد الاذى . ويظهر لي جليا من جلب هذه الدوسيه القديمة من القدس ان القرار مكتوب عليها . وهذه النقاط التي ذكرها المستر ريكز في مواد الاتهام والتي يتهجأ في تلاوتها ليست هي الاسباب الحقيقية لتوقيفي ومحاكمتي وانما هنالك على ما اظن اسباب اخرى من مصادر مختلفة احدها الصيونيون وثانيها بعض من لا خلاق لهم من الوطنيين الذين سبق لهم ان اتخذوا حكومة يافا مطية لاغراضهم ومنافعهم وحكومة القدس التي ارسلت هذه الدوسيه .

وهنا اخذ الحاكم في مناقشة الاستاذ فقال له ان الخطباء كثيرون فاجابه الاستاذ اذن يمكن توزيعهم على الممالك المجاورة او بيعهم واخذ ثمنهم ووضعه في بناء الوطن القومي فان في ذلك فائدة عظمى .. فقال الحاكم : انك تخطب كثيراً ، فاجابه ان قانون الفساد لا يمنع الخطابة وانما الذي يمنعها ارسالنا الى دائرة الصحة لتضع لنا علاجاً حتى اذا اخذناه فقدنا موهبة الخطابة.

ودخل النقاش في دور فكاهي فكان الضحك عاما وكان الحكم.

مس نيوتن

قدمت مس نيوتن من حيفا مساء الاحد الى يافا وبعد ان قضت ليلتها غادرت الثغر في الصباح الى القدس

وقد جرى لنا حديث مع حضرتها تناول عدة نقاط مهمة فكان من رأيها في مسألة الوفد ان يسافر في اقرب وقت مع اللجنة اذا امكن ومن الاشخاص الذين اقترحتهم لان فرصة مثل هذه قد لا تسنح مرة اخرى ، وان يؤسس في لندن مكتب فلسطيني دائم ليكون على تماس مع الذين يشتغلون في القضية هناك . ومن رأيها ان اقل اضطراب في البلاد اليوم قد يعود بضرر عظيم وان جريدة فلسطين الانكليزية يجب ان تصدر مرتين في الاسبوع على الاقل

لمساعدة المنكوبين

جاءتنا من السيدة حرم الاستاذ فهمي بك الحسيني سكرتيرة لجنة السيدات بغزه قائمة باسماء المتبرعات من سيدات غزه مع بيان قيمة ما تبرعن به ومجموعه ١٤٨ جنيها. ولضيق المقام اكتفينا بالاشارة الى ذلك شاكرين للمتبرعات غيرتهن ووطنيتهن . هذا وقد علمنا ان لجنة السيدات قد قررت توزيع هذا المبلغ على منكوبي صفد والخليل

بيان

جرت منذ ايام ولا تزال تجري في البلدة مهازل صبيانية مخجلة من اناس غير مسؤولين يستترون وراء «اليد السوداء» فتارة باسم تشجيع البضائع الوطنية فيعتدون على الحرية الشخصية وطوراً يتهددون الناس بالقتل وحينا يتهمون الناس في كراماتهم الى غير ذلك مما يستفز غضب الحليم

لذلك فان هيئة الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر عدا عن كونها تتبرأ من هؤلاء ان كانوا من الوطنيين وتستنكر اعمالهم لا يداخلها ريب في ان هنالك ايضا بعض الايدي المفسدة التي ربما تكون آلة في يد الخصوم يستخدمونها لتفريق الكلمة وايجاد الشقاق وايغار الصدور وايجاد مجال لان يتهم الوطني اخاه بما هو براء منه فتكون النتيجة على غير ما نحب وغير ما تقتضيه المصلحة الوطنية

والجمعية بعد ذلك ترجو من كل وطني ناله شيء من الاهانة من جراء تلك الاعمال الصبيانية السافلة ان لا يتهم بذلك غير تلك الايدي «المفسدة» وان يساعد البوليس على اكتشاف مرتكبيها خدمة للقضية المقدسة التي نعمل لنجاحها

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

مسألة المسلخ

كانت الحكومة قد رخصت لقصابي اليهود بالذبح مدة شهر في مدبغة لفكوفتش وقد انتهت تلك المدة نهار اول امس الاحد فارسلت رجالا من البوليس الانكليزي الى المدبغة لمنع الذبح فيها ورجالاً آخرين الى المسلخ العام للمحافظة على القصابين اليهود ولكن اليهود امتنعوا عن الذبح في المسلخ العام وربما يضربون عن اكل اللحم مرة اخرى

غير ان لنا من تساهل الحكومة معهم ما يطمئن بان هذا المنع لا يدوم طويلا.

وقالت هاآرتس ان بلدية تل ابيب تلقت كتاباً من حاكم اللواء الجنوبي يخبرها فيه ان فخامة المندوب السامي لا يوافق بعد اليوم ان يجري ذبح الاغنام في محل غير مستوف للشروط الصحيه ، ويطلب ان يعود اليهود الى مسلخ يافا حتى يتم بناء المسلخ الذي شرعوا في بنائه. وما كاد الخواجا دزنكوف يتكلم في هذا الموضوع في جلسة البلدية الاخيرة حتى قام الاعضاء وقعدوا لهذا الكتاب مستغربين طلب المندوب السامي وبعد ان بحثوا هذا الموضوع من جميع نواحيه قرروا عدم العودة الى مسلخ يافا وان يحاربوا هذا الطلب بكل قواهم.

عدد ممتاز

من جريدة فلسطين

بمناسبة قرب حلول العام الجديد تصدر جريدة فلسطين عدداً ممتازاً مصوراً نهار الثلاثاء القادم فنلفت اليه الانظار من الان

لا معـــــايدات
في هذا العام

اجمعت الطوائف المسيحية في الثغر على ان لا تجري معايدات في عيد الميلاد ورأس السنة في هذا الفصل بالنظر لحالة البلاد المضطربة وما حل بابنائها من النكبات وهو قرار نأمل ان تعمل به بقية بلدان فلسطين

التغيير المنتظر
في الادارة الفلسطينية

عادت (المقطم) نعقدت مقالا رئيسياً حول الرسالة التي اذاعها اللورد بلفور والمستر لويد جورج والجنرال سمطس في التيمس تكهنت به عن التغيير المنتظر في طرق الادارة بفلسطين فقالت:

« تنشأ في فلسطين حكومة وطنية مسؤولة على نحو ما وقع في العراق وفي لبنان ويطبق الانتداب بمعناه الاصلي الذي اراده مبتكره الرئيس ولسن فلا تحكم بريطانيا فلسطين مباشرة كما هي الحال الان . اما تعليق التيمس وقولها ان الحكومة البريطانية يجب ان تفهم العالم عامة واهل فلسطين خاصة إنها لا تنوي التخلي ابداً عن الانتداب ولا تنقض تصريح بلفور فقول مفهوم ولكن الخلاف الان ليس على الانتداب بذاته بل على كيفية تطبيقه اما تصريح بلفور فلا ينتظر من دولة عظيمة كبريطانيا ان تخالف وعداً او تنقض عهداً قطعته وايدتها دول الحلفاء واميركا فيه ولكن ما سيقع فعلا هو ان البريطانيين سيتحققون بالاختبار المر ان هذا العهد سيجر في ذيوله مشكلات طويلة عريضة ظهر اقلها وان الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تطبقه التطبيق الذي يريده زعماء الصهيونية وممثلوها ولا يمكنها ان تسترضي العرب واليهود من غير الصهيونيين فتضطر في آخر الامر الى ترك المقادير تجري في اعنتها فلا تنقض العهد ولكنها تترك نقضه لفعل الزمان

المحامي ساكر
امام لجنة التحقيق

لم تبق وصمة الا الصقها المحامي ساكر بالعرب في شهادته امام لجنة التحقيق ولم تبق رذيلة حتى رماهم بها ثم جاد على الصحف العربية فخصها بما نضح اناؤه فقال انها اكذب الجرائد على وجه الارض

فهلا ينطبق على هذا الافاق «قانون جرائم الفساد»؟

اننا نسأل المستر ادون ونسجل فقط!

لتكريم محامى
الحكومة

اقام ضباط البوليس الذين شهدوا امام لجنة التحقيق حفلة تكريم للمحامي المستر بريدي في لوكندة النبي مساء السبت ترأسها الميجر سوندرس فشرب المستر بريدي نخب الضباط وشكرهم على حسن تصرفهم اثناء الاضطرابات وعلى الطريقة التي ادوا بها شهاداتهم امام اللجنة.

بقية المحليات على الصفحة ٧

امام لجنة التحقيق

تتمة جلسة ظهر الخميس فى ٢٩/١٢/١٣

تتمة

شهادة المستر سلامون

ناقش المستر سيلي الشاهد فى مسألة تعمير اليهود لحائط المبكى قبل ٣٨ سنة فاجابه بانه لم يكن هناك شخصيا عندما جرى التعمير بل جرى هذا بحضور رجل يدعى غولد سميث وباذن من رئيس البلدية يومئذ المرحوم سليم افندي الحسيني وهو يجهل اذا كان المسلمون وافقوا على التعمير.

وهنا ابرز المستر سيلي وقرأ ترجمة كتاب من ابراهيم باشا الى حاكم القدس وفيه يمنع اي تعمير من قبل اليهود وقال ان القانون الذي كان يعمل به فى تلك الايام هو القانون الشرعي فقط. ولم يقدم المستر سلامون اي برهان آخر على التعمير الذي يزعمه.

وهنا عاد المستر سيلي الى مناقشته فى امر مظاهرة الشبان اليهود فاجاب بانه قد يكون علم بها من جمعية الفا آدها الثومي بتل ابيب واعترف بان شعور الشبان كان متهيجا والنفور شاملا جميع اليهود

ونوقش فى امر تأخير جنازة مزراحي فزعم ان لذلك ثلاثة اسباب هي : ١) ان والد الفقيد وعائلته كانوا متغيبين فى تل ابيب. ٢) ان العدد كان بنسبة الحال قليلا لان العادة جرت انه اذا مات يهودي بحادث غير طبيعي كما حدث لمزراحي يحتشد عدد كبير لمواكبة النعش الى المقبرة لتأدية تحية الشرف للميت ولان الحاخام لم يكن حاضراً. ٣) ان مفتاح غرفة الاموات فى المستشفى كان محفوظا بيد البواب ولم يحضر الا الساعة السابعة للشروع فى غسل جسد الميت —

فقال المستر سيلي : انك تقول بان عدد الحاضرين فى الجنازة فى ذلك الوقت كان ٥٠ والمستر برودي زعم انه ٢٠٠ والنتيجة ان مسألة التأخير كانت مدبرة ومنظمة والاسباب التى ذكرتها هي حجة لتأخير سير الموكب

ثم ناقشه المستر بريدي محامي الحكومة في مسألة الاشاعات التى زعم انها كانت منتشرة بان العرب سيقومون باضطرابات يوم ٢٣ اغسطوس وانه عندما قابل وزملاؤه المستر لوك عرضوا عليه آراءهم في الحالة فاجاب الشاهد بانهم لم يقدموا للمستر لوك تفاصيل بل ذكروا له ان القرويين آتون وان يوم الجمعة على غير المعتاد وأن الحكومة لم تهتم للامر فاجابهم بانه لا توجد اسباب لانزعاجهم ولكنه لا يذكر انه قال بانه قلق. اما حادثة مزراحي فقد قال المستر لوك عنها انها عبارة عن صدام بسيط كان نتيجة لشجار بين لاعبي الفوتبول اليهود وصاحب المزرعة العربي وسألهم ان يلغوا كلمة «حالة خطرة». وهو لا يذكر ان المستر ملز قال بان تجريد العرب من النبابيت والعصي يوجد حالة خطرة.

فبين المستر بريدي محامي الحكومة ان المستر برودي ذكر فى شهادته هذا الذي لا يذكره الشاهد عن المستر ملز ثم اخذ يبين ان رغبة المستر لوك فيما قال كانت تسكين الحالة وختم شهادة الشاهد فى مناقشته عما زعمه اليهود من استعمال البوليس الانكليزي العنف الشديد ومهاجمته الجماهير اليهودية لتفريقها اثناء الجنازة. اهـ.

«فلسطين» ختمت جلسة بعد ظهر هذا اليوم (الخميس ١٢-١٢-٢٩) بسماع جزء يسير من شهادة المستر هيروفتش محامي الوكالة اليهودية وفي صباح الجمعة وقبل انعقاد الجلسة وسماع تتمة شهادة المذكور لوحظ ان الحاخام كوك موجود في غرفة محامي اليهود لاداء شهادته في ذلك اليوم بناء على تعيين سابق للموعد من قبل اللجنة فاجل سماع تتمة شهادة المستر هيروفتش الى جلسة بعد الظهر ولذلك اجلنا نشر ذلك الجزء من شهادته لينشر فى الجلسة المذكورة

***

جلسة صباح الجمعة في ١٣/١٢/٢٩

شهادة الحاخام كوك

اتجه السر ستوكر محامي العرب نحو الصحة واستأنف اعماله امام اللجنة حسب عادته.

وفي الساعة العاشرة والدقيقة ٥ فتحت الجلسة ونودي على الحاخام كوك وجلس على كرسي الشهود الاعتيادية وبالقرب منه الدكتور الياش المحامي.

ثم وقف السر مريمان محامي اليهود وبدأ باسئلته كما يلي: س هل انت الحاخام الاكبر لطائفة الاشكناز؟ ج عندما تأسس مجلس الحاخامين جرى الاتفاق بين طائفتي الاشكناز والسفراديم بموافقة السر هربرت صموئيل بان لا يكون اي اتصال بين الطائفتين وان يؤسس مجلس واحد للحاخامين في فلسطين عينت انا لرآسته س انت تعلم ان هذه اللجنة الموقرة كانت على استعداد لسماع افادتك في منزلك وبناء على رغبتك الخاصة طلبت ان تحضر لهنا لاداء الشهادة؟ ج نعم. س ما هو السبب الذي دعاك الى اظهار هذه الرغبة؟ ج فهمت من كتاب سعادة رئيس اللجنة لي ان اللجنة مستعدة لسماع شهادتي في بيتي بشرط ان لا تنشر الافادة التى ساعطيها وانا اعتقد بان كل تصريح الفظه يجب ان يكون في العلانية لان من اقوال المأثورة انه لا عار ولا خوف من قول الطبيعية تطلب السبيل الاول واما السبيل الثاني فهو اتباع سبل الاضطرار والواجب تقديم الاحترام والاعتبار للفضيلة الجالسين على كرسي القضاء حتى لا تعرف الزمن الغابر عن الهيكل اذ كان كبار القسس يحضرون بالقاعات امام القضاء. من لقد قيل امام اللجنة ان اليهود طامعون في المحلات الاسلامية المقدسة ومنها الحرم الشريف فارجو ان تبين امام اللجنة الموقرة ما هي وجهة النظر الدينية بخصوص اعادة بناء الهيكل. ج ان مسألة خلاص واسترداد اوطاننا الموعود بها من قبل الانبياء المقدسين يمكن قسمها الى دائرتين الدائرة الاولى تتعلق بالمسائل السماوية البحتة وهي نوع من العجائب التي عملها الله سبحانه وتعالى لليهود عندما خلصهم من مصر وهذه لا يمكن لاي بشر ان يعملها. هذا الخلاص يشبه تماما ايام الخليقة نفسها. س — هل يوم الخلاص هذا يتعلق باليهود فقط ام بكل العالم؟ ج ان الاساس الرئيسي لهذا الخلاص هو بواسطة مسيا (المسيح) المنتظر وبخلاص اليهود سيخلص جميع اهل الارض. ونحن طبعا نعتقد ان الرب سيرسل لنا مسيا الذي سيعترف به جميع العالم ويستمع كلامه. اكرر ثانية ان هذه المسئلة تتعلق بالايمان والغرض النهائي من الخلاص هو اعادة بناء الهيكل س هل يتمكن اليهود قبل يوم الخلاص من اتخاذ اي عمل جديد او مادي لاسترداد

الهيكل ؟ ج ان تعاليم التوراة تقضي بان لا يدخل احد الى الساحة التى حول الهيكل المقدس قبل ان يأتي يوم الخلاص ومن عادتي في ايام الاعياد عند حضور زائرين الى القدس ان انشر تحذيراً بان لا يدخل احد الى المكان لاننا لسنا مستحقين ان ندخل اليه قبل مجيء يوم الخلاص الذي يكون بارادة الله دون اي اجراءات قبل . س قلت لنا عن الدائرة السماوية بخصوص اعادة بناء الهيكل فما هي الدائرة الثانية ؟ ج ان يتصور كل منا اسرائيلنا في الارض المقدسة وعليه فمن واجباتنا اذا كان يوجد خلاص ومحلات دنسة في هذه البلاد ان نساعد اذا كان في استطاعتنا ضمن ما تقتضيه العدالة على انعاش واسعاد وتمدين هذه البلاد المقدسة التي خرج منها النور على ان نجري ذلك بجهود سلمية لانفسنا ولجيراننا . س هل الديانة اليهودية تمنع اي يهودي من الدخول الى ساحة الهيكل الا عند مجيء يوم الخلاص ؟ ج عادتنا وعادة اليهود الارثوذكس وجميع اليهود المتعبدين انه لا يجوز لاحد منا الدخول الى هذا المحل المقدس . س لقد قيل لنا بانه ليلة ٩ آب العبري شوهد اليهود جالسين على الارض في رصيف حائط المبكي . فهل لهذا الامر علاقة دينية ؟ ج ان من عادة اليهود ان يبكوا فى هذا اليوم العظيم وهم جالسون على الارض في جميع الكنائس اليهودية. فكل يهودي يتمكن من الحضور الى حائط المبكى ليبكي ويسكب الدموع على المجد السالف عليه ان يحضر ويجلس على الارض ويطلب من الله القدير ان يساعد شعبه ويعجل في يوم الخلاص العالم . س هل الجلوس على الارض هو علامة الندب ج ان قانون بني اسرائيل يقضي على جميع اليهود بان يجلسوا على الارض في الكنائس ويندبوا. س اذا توفى شخص ما واعتبرت جنازته ذات اهمية فما هي الطرق التي يجب على الجنازة ان تسير فيها من الوجهة الروحية ؟ ج من عادتنا اذا كان المتوفي ذو مركز هام او مات شهيداً ان نقدم له الاحترام اللائق بالسير في جنازته في الطرق الرئيسية من المدينة التي مات فيها وذلك لكي يتمكن كثير من الشعب الاشتراك في تشييع الجنازة . س اي الطرق يجب ان تتبعها جنازة المتوفي في القدس ؟ ج فى الطرق الاكثر اهمية المؤدية الى جبل صهيون . س ماهو المعنى من المرور بواسطة جبل صهيون ؟ ج المعنى ظاهر لان هذا الشارع هو الاكثر اعتباراً والمرور منه يمكن شعبا كبيراً من تقديم الاحترام للميت. س اتقصد بجوابك ان تشير الى شارع يافا ؟ ج بصفتي (كوهين) ومنحدر من طائفة دينية لا يجوز لي شخصيا ان امشي في اي جنازة ما. اما بوجه عام يجب على موكب الجنازة ان يسير في الطرق الرئيسية زيادة في احترام الميت . س عندما تخرج الجنازة من الطريق الرئيسية فباي الطرق يجب ان تمر للوصول الى المدفن ؟ ج قلت سابقا انه ليس من عادتي ان امشي في الجنازة او اذهب الى المقبرة. س هل النفخ في البوق هو قسم من الصلاة يوم عيد الغفران ؟ ج لا شك ان الصلاة يوم عيد الغفران لا تختم الا بالنفخ في البوق . وكل يهودي لا يعتقد ان صلاة وصوم ذلك اليوم قد انتهت الا عندما ينفخ في البوق . س هل الكتاب المقدس يقضي باستعمال البوق ام لا ؟ ج نعم يقضي س هل يجوز لاي يهودي متدين ان يفطر قبل ان يسمع البوق ؟ ج اعوذ بالله لا يفطر اليهود الا بعد النفخ في البوق وبعد انجاز صلاة المساء والبوق يعني ختام يوم الصوم. وفي يوم رأس السنة ضروري ايضا النفخ في البوق . س هل ينفخ في البوق في مناسبات اخرى ؟ ج العادة في فلسطين (وهي ضمن حدود التوراة) بان ينفخ في البوق في اي يوم صيام عمومي او اي صلاة لمصلحة عمومية مثل صلاة استدعاء المطر مثلا. واظن انه نفخ فيه يوم ان اقيمت الصلاة العمومية لشفاء جلالة الملك . س هل تذهبون حضرتكم الى حائط المبكى يوم عيد الغفران (كبور) ؟ ج انني حزين جداً (وهنا شهق الحاخام فى البكاء) لاني رجل ضعيف ولا اتمكن من زيارة الحائط عندما اشاء خصوصا ان يوم عيد الغفران يكون يوم صيام ونحن ممنوعون من لبس الاحذية في ذلك اليوم فى هذا المحل المقدس لذلك لا اتمكن من الذهاب س هل الذي ينفخ بالبوق عند الحائط يأخذ البوق معه ؟ - ق وقلت انني حزين جداً لانني لا اتمكن من الذهاب الى الحائط ولكن حيث انه يوجد في جميع الكنائس ابواق فاظن انهم يحضرون بوقا من احد الكنائس . س من يحمل البوق وكيف يحمل ؟ ج اظن هذا واجب الشماس س هل تعرفون فيما اذا كان يوجد بوق معين لاستعماله في حائط المبكي ؟ ج يوجد دائما بوق في الكنيس المجاور الى حائط المبكى وعندما تجاب ادوات العبادة يستحضر البوق ايضا وفي نهاية يوم العيد ينفخ فيه اعلانا لختام الصلاة . س اين يحفظ البوق بعد ان ينفخ فيه عند الحائط ؟ ج هذه ليست مسئلة هامة. يحفظ في محل قريب من حائط المبكى ويجوز حفظه في الحفظة الخاصة به او بين الكتب . س منذ كم سنة انت مقيم في القدس ؟ ج بعد الاحتلال الانكليزي وقبل ذلك كنت مقيم فى يافا وصار لي فى فلسطين ٢٦ سنة س هل يمكنك ان تقول لنا عن معرفة فيما اذا كانت العادة ان ينفخ بالبوق يوم عيد الغفران عند حائط المبكى ؟ ج لا شك ابداً في ذلك . ان العادة ان تختم الصلاة بنفخ البوق . س هل اوقفت هذه العادة قبل هذه السنة ؟ ج اظن كلا . س منذ وجودك في فلسطين هل تعلم شخصيا ان هذه العادة منعت في غير هذه السنة ج لا شك في انه لو حدث ذلك لكنت اعلم به حتى اثناء وجودي فى يافا ولو حصل ذلك لما كان بالامكان اتمام الصلاة المقدسة

الرئيس: هل مسئلة النفخ في البوق وقعت قبل الاضطرابات لنبحث فيها ؟ السير مريمان — سانتقل من هذا الموضوع. للحاخام — قيل امام هذه اللجنة انك في اوائل شهر اغستوس الماضي ارسلت تحريراً الى المستر روتمبرغ فانا لا اريد ان ابحث معك فى مضمون هذا التحرير ولكنى اسألك ما هي الامور التي كانت تزعجك فى ذلك الوقت ودعتك لان ترسل هذا التحرير ؟ ج كنا خائفين من الحوادث الاخيرة لانهم اقلقونا في صلاتنا فى ذلك المحل المقدس الذي بامكاننا الوصول اليه . لقد اقلقت صلاتنا يوم عيد الغفران بسبب حوادث صغيرة. لقد حضر الي بعد الصلاة جماعات من الناس واشتكوا الي انهم كانوا يرجمون بالحجارة اثناء الصلاة عند الحائط وانه كانت تمر من هناك بهائم واناس يحملون زبلا اثناء القيام بالصلاة وانه قد فتح باب جديد جعل ذلك المحل المقدس ممراً عاما واصبحت الصلاة غير ممكنة بهدوء وسلام. س هل لك عادة ان تكتب الى المستر روتمبرغ بالمسائل الدينية ؟ ج كلا فقط فى مسائل خاصة تتعلق بطعام الكاشير لعمال دائرته. س لماذا كتبت الى روتمبرغ هذه المرة ج اردت ان اضع هذه المسئلة المقدسة بيد رجل يحب السلام. فالمستر روتمبرغ رجل محترم وذو نفوذ واحببت ان اطلب منه ليبذل جهداً لمنع اي قلق لهذا المحل المقدس. س لقد طلب منك السكرتير العام لحكومة فلسطين بتحرير مؤرخ في ١٤ ٢—٢٩ بان تقدم للحكومة جميع المستندات والبينات الموجودة لدى الحاخامية بخصوص العادات والادوات التي تستعمل فى الحائط وقد تبين انكم لم تقدموا اي بينة كهذه فلماذا ؟ ج ان التحرير بقدر ما اتذكر لم يعين فيه طلب بينات بخصوص أدوات معينة بل لبحث جميع حقوق اليهود في ذلك المحل بما فيه حق الصلاة والعبادة وسبب عدم الجواب هو العجب والدهشة من هذا الطلب لان حقوق اليهود لم تنازع فيها أي سلطة في فلسطين بزمن الحكومة التركية وهي حقوق معلومة فى كل العالم واسم المحل نفسه اعتراف صحيح بما لنا من الحقوق . دهشنا كيف نشأ هذا الشك فى حقوق اليهود . لقد عقدنا عدة جلسات وبحثنا طريقتين . الطريقة الاولى هي ان نجاوب بالتفصيل على هذا التحرير ونبرز جميع مستنداتنا وبيناتنا التي تبين ما لنا من حقوق العبادة في ذلك المحل او ان نجاوب بصورة مختصرة مستندين الى حقوق عامة صريحة وواضحة جداً وقد وجدنا ان البحث فيها يضعف من حقيقتها ومثلها مثل شمعة تنار لتزيل ضوء الشمس فى النهار . س هل بحث حضرتك فى امر هذه المستندات المطلوبة ؟ ج هذا البحث يختص بالخبراء وقد بحث المسئلة اناس غيري ويوجد كتاب تحت الطبع الان من قبل الفعاد هالئومي . نحن الحاخامون نعتقد ان تقديم اي بينة يضعف من حقوقنا التى لم ينازع فيها قطعا لذلك نرى ان البينة غير لازمة . س هل عملت الحاخمية اى بحث عن مستندات فى الحاخامية التركية ؟ ج بعد عدة احتجاجات قررنا بان أي مستند يقدم من قبلنا يضعف الحقيقة ويوجد لدينا عدة مستندات. س اذاً لقد طلب منك ان تقدم مستندات ليس فقط بخصوص الادوات المستعملة بل بحقوق العبادة نفسها ؟ ج نعم هكذا طلب مني ولذلك اعتمدنا ان لا نقدم مستندات معتمدين على حقوقنا الممنوحة لنا منذ اجيال عديدة والمعترف بها من قبل كل الناس ؟ س هل كان لديك اي خبر بانه ستحدث مظاهرة يوم ١٥ اب ؟ ج كلا . س لو علمت عنها هل كنت تشجعها ام لا ؟ ج فى الايام الاعتيادية الهادئة اكون مسرورا اذا رأيت الشبان يزورون الحائط يوم البكاء



ولكن في ايام القلق ارجوهم بان يمتنعوا عن اي عمل يزيد في الاضطرابات . س متى سمعت بزيارة هؤلاء الشبان الى حائط المبكى لاول مرة ؟ ج قرب نهاية يوم الصوم س من اخبرك ؟ ج اني اقوم يوم عيد الغفران بالعبادة والصلاة . في اواخر ذلك النهار حضر الي عدد من هؤلاء الشبان وقابلوني لعلمهم باني اود ان اكون صديقا لجميع طبقات افراد الشعب . س هل كنت تعلم بعزم هذا الشعب على الحضور اليك قبل وصوله وهل قال لك انه خالف تعليمات البوليس ؟ ج حالما كلمني كبيرهم بدانا نبحث في المسائل الروحية . س لقد نشرت جريدة دوارهايوم في اليوم الثاني وقائع اجتماع هؤلاء الشبان مع حضرتك فهل قرأت تلك الجريدة ؟ ج اني اقرأ الجرائد قليلا جداً فالكتاب يستوعب الاوراق ولا تستوعب الاوراق الكتاب عند ما تكتب الجرائد مسائل خاصة تتعلق بي يلفت نظرى اليها افراد عائلتي . س اريد ان اعرف متى قرأت هذه الجريدة لاول مرة ؟ ج بعد نشرها ببضعة ايام وكانت البلاد في شغب ذلك الوقت . س اقرأ هذه المقالة لقد قيل فيها انه رغما عن انك كنت نائما ولم تفطر بعد فقد سمحت لهؤلاء الشبان بمقابلة دامت نحو ساعة ونصف فهل هذا صحيح ؟ ج نعم . س هل لك انتقاد عما نسب اليك في هذه المقالة ؟ ج اول انتقاد هو ان المقابلة دامت ساعة ونصف بحثنا فيها المسائل الروحية فلو كان كل ماقلته نشر بتمامه لكان استوعب كلامي اكثر من هذه المقالة . اني ارى النقاط الاساسية من المقابلة وهي (١) اظهرت سروري لاني وجدت ان للمحلات المقدسة اهتماما في نفوس الشبان متمنيا ان لا تكون هذه الروح موقتة وبمناسبات معينة بل دائمة وسالتهم ان يدركوا ان مسألة اعادة بناء الهيكل هي مسئلة سماوية ويجب ان لا يتخذ اي اجراء مادي او جدي الا بارادة الله سبحانه وتعالى . قلت لهم اني ساهتم بجميع الخسائر التى تكبدناها بسبب هذه المحلات المقدسة وقلت لهم اننا لا نتمكن من الوصول الى مقاصدنا بواسطة المظاهرات والمشاغبات بل بطلب العدالة في حقوقنا

(وهنا حصل بعض اختلاف في ترجمة المقالة كاف الترجمان على اثرها بقراءة ترجمتها فقرأها وجاءت فيها الالفاظ الاتية: رفعنا العلم بعد صمت دقائق — بحثنا الحالة السياسية المتعلقة بحالة المبكى مع الحاخام كوك — لم نكن نأمل ان تكون نتيجة جهودنا هذا القرار السري الذي اصدرته الحكومة — يجب توسيع مساحة الحائط ونزع ملكية المحلات المجاورة خاصة محلات متولي المغاربة — على الحكومة ان تفعل ذلك — يجب تنظيف هذا المحل المستعمل كبؤرة للاقذار والامراض — هذا المحل يجب جعله محلا بهيجا — على ابناء اسرائيل ان يصروا على هذه الطلبات — الحاخام قال عار على الحكومة ان تسلك هذا السلوك وترى بعينها المزامير تحرق في الحائط ». س هل حقيقة قلت انهم كانوا مستعدين لتضحية نفوسهم في هذا السبيل ؟ ج تكلمت بخصوص الشعور المقدس الذي يجعل الانسان يكرس حياته لاجله . ان شعوري واعتقادي هو انه على الحكومة ان تجري طريقة وفاق ما بيننا وبين جيراننا . س هل علمت بالتحرير السري المرسل من السكرتير العام الى اللجنة الصهيونية بتاريخ ١٣-٦ سنة ٢٩ ؟ ج لم يكن لدي تفصيلات عنه ولكني فهمت انه يوجد تحرير سري علمت به بعد شهرين من تاريخ ارساله . عندما بوشر بفتح الباب الجديد جاء كثيرون وشكوا الي لماذا لم اتخذ اي اجراءات بهذا الشأن لان الباب الجديد يوجد ممراً مفتوحا ويزعج المصلين . تكلمت تلفونيا مع المستر كيث روتش الذي اخبرني ان انشاء هذا العمار وفتح الباب كان نتيجة قرار قضائي وقد اظهرت له عجبي من قرار كهذا دون مراجعتي او اخذ رأيي في الامر بصفتي الحاخام الاكبر في فلسطين اظن ان هذه المخابرة التليفونية جرت في المساء ووعدني ان يرسل لي صورة من التحرير في الصباح التالي وقد وفى بوعده س اتتأكد انك تكلمت مع المستر كيث روتش او مع المستر كاست ؟ ج لا اتذكر تماما « السير مريمان : ان المستر كيث روش كان بالاجازة وقتها » س اتقدر ان تعين تاريخ وصول هذا التحرير اليك ، ج لا اقدر ان اعين بالضبط . س هل صورة التحرير المرسل اليك كانت بامضاء المستر لوكومؤشر عليها «سري» ومؤرخة في ١٣-٨-٢٩ ؟ ج لم ار هذا التحرير قط . التحرير الذي ارسل الي كان بخصوص اوقات العبادة . س هل لديك التحرير الذي ارسله اليك المستر كاست ؟ ج ربما يكون بين اوراقي سأفتش عليه وابرزه اذا وجد . س عندما تكلمت مع الشبان اليهود وذكرت لهم القرار السري اي قرار كنت تعني ؟ ج القرار بفتح الباب الجديد الذي تقرر بصورة سرية دون سؤالي قطعيا عن هذا الموضوع . س هل وصلك تحرير من جمعية حراسة المسجد الاقصى بامضاء الشيخ سعيد الخطيب مؤرخ في ١٤-١١-٢٩ ؟ ج نعم . س هل وصلك تحرير كهذا من جمعية كهذه في السابق ؟ ج كلا . س باي لغة ؟ ج بالعربي س هل هذا التحرير لديك ؟ ج اظن اني سلمته الى الجمعية الصهيونية . س هل قابلت المندوب السامي بخصوصه ؟ ج بعد البحث مع فمادها الوطني والجمعية الصهيونية تقرر ان اقابل فخامة المندوب السامي فقابلته واطلعته على التحرير واستشرته اذا كان من اللازم ارسال جواب ام لا فقال انه لا يريد ان يعطي اي استشارة بهذا الموضوع . وقال لي ان ابرزه الى لجنة التحقيق . استشرت وكيلي القضائي وبعد البحث قررنا ان لا نجاوب على هذا التحرير

«وهنا اكمل السير مريمان اسئلته وكانت الساعة ٤٥-١٢ فتقرر تأجيل الجلسة الى الساعة ١٥-٢ بعد الظهر على ان تؤجل بقية افادة الحاخام كوك الى يوم الاثنين بسبب دخول السبت »

جلسة بعد ظهر الجمعة

المستر هيروفتش

محامي الوكالة اليهودية

سئل فاجاب اسمي سلامون هيروفتش وانا عضو في جمعية محامي الانكليز لم اتعاط السياسة قطعيا وبدون انتظار دعيت لان اقوم باعمال مستشار قانوني للجنة التنفيذية الصهيونية لدى الحكومة هذا من قبل المستر برودي . وبذات الوقت كنت اتعاطى مهنتي الخصوصية كمحام . وفي اواخر تموز سنة ٩٢٩ اخذت اجازتي ولكني دعيت ثانية حوالى ١٧ اغسطس وفي ١٨ اغسطس كنت قابلت المستر لوك وفي اثنائها طلبت منه ان تتذاكر في حل مسئلة البراق فطلب مني ان اجرب ذلك واخبرني انه قابل سماحة المفتى لمواصلة المفاوضات سريا فقبلت بذلك واتفقنا ان نجتمع يوم الخميس في ٢٢ اغسطس وان يحضر ممثلون عن الطرفين ففي اليوم المعين كان الجو مضطربا لنتيجة الاشاعات المنتشرة بخصوص يوم الجمعة فنتحت موضوع الامن العام وسألت الحاضرين ان يتكلموا عن ذلك فبعد مناقشة قال المستر لوك ان لديه مصفحات كاملة الاستعداد في الرملة وموتسكلات واتذكر انه اخذ مذكرة لتجريد القرويين في اليوم التالي . اعطيت لي تسهيلات خصوصية للكلام على التليفون في مدة الاضطرابات لمدة عشرة ايام وكنت على دوام الاتصال مع البوليس والضابط المساعد الجنرال دوبى . وفي اثناء ذلك كان وصلني تقارير عديدة وبوجه الاجمال كان وقتى ملانا . وفي ٢٣ الشهر حينما حصل الذي حصل قابلنا المستر لوك واظهرنا له اسفنا الشديد على تزعزع الامن العام وان البوليس لم يكن كافيا لحماية اليهود وانه يجب ان يعين قوة اضافية من البوليس لان عدد البوليس في ذلك الوقت كان غير كاف على الاطلاق في المحلات اليهودية ابلغت الميجر ساندرس في مساء ذلك اليوم أن باستطاعتى ان ابعث اليه بعدد كبير من الرجال للحماية ولكننا لم نتفق على هذا انما صار تجنيد اليهود الذين كانوا عسكرا اوضباطا سابقين . المستر بريدي س مما كنت تشكو ؟ ج ان الجنود كانت واقفة ولم تقم بعمل ما . س اذا كان الامر كذلك فما المعنى للجنود والمصفحات المناورة ؟ ج قيل لي ان القوة العسكرية قد اخذت على عاتقها المسؤولية .

(يتبع)

انكلترا والعرب

في فلسطين والشرق

علقت جريدة المقطم على البرقية التي نشرناها في عدد الاحد الماضي لمكاتب الديلي ميل بقولها:

اذا جهل المرء علة حادث اواغمض عينيه عن رؤية الحقائق فلا نهاية لفيافي الخيال التي يضرب فيها وهذا عين ماوقع لمكاتب الديلي ميل من بيت المقدس في مقالته التي نشرتها جريدته بعنوان «بريطانيا تحيط بها شبكة من المؤامرات الشرقية»

يقول المكاتب البارع ان موسكو تساعد بذهبها عرب فلسطين وأن بريطانيا مستهدفة لفتنة يضرم نارها جميع رعاياها المسلمين الخ وان جميع البلدان الناطقة بالضاد تقف الى جانب فلسطين لرد أي اعتداء كان عن الاماكن المقدسة

اي ان المكاتب يعلم الحقيقة ولكنه يحاول تعليل الواقع بغيرها . فليس عرب فلسطين هم الذين نصروا المبادىء البلشفية وهم ابعد الناس عنها ولا هم الذين دعوا الى الفوضى ولكن تعليل الواقع ظاهر والمكاتب يعلمه وقد جاء في مقالته فالبلدان الناطقة بالضاد تنفر من المعاملة التي تعامل بها فلسطين وتأبى السكوت على الاعتداء عليها .

واغرب من ذلك ان المكاتب يجاهر بان لدول ظلمت فلسطين وأنكرت عليها حق الاعراب عن رأيها وارادتها الوطنية بسبب تصريح بلفور فلم تنشأ فيها حكومة وطنية بل حكمتها الدولة المنتدبة مباشرة كما قلنا قبلا ونقضت مبدأ الانتداب الاساسي . إفبعد هذا الاعتراف يحاول المكاتب أن يطلل الحوادث بغير عللها ويتكلم عن اكتناف دولته بشبكة من المؤامرات فاين هي المؤامرات؟ ولماذا يتآمر من ذكر على بريطانيا واي عذر ينتحلون لتسويغ عملهم ؟

ان العلة ظاهرة جلية لكل ذي عينين اما الذين يأبون ان يبصروا فهؤلاء لا يحق لهم ان يعتبوا اذا أصر الناس على صون حقوقهم وابوا النزول عنها لاول طالب يطلب نزعها منهم عنوة واقتداراً

مكافأة !!!

نمي الى الرصيفة صوت الشعب ان فلاحا من اهالي ام اللد في شرق الاردن فيما كان يحرث ارضه بالقرب من طريق مادبا اصطدمت آلة الحراثة بصناديق مقفولة فظنها صناديق ذخيرة وذهب فابلغ الامر الى الكولونيل بيك باشا فارسل نحو عشرين جنديا ليستطلعوا الامر فوجدوا اربعة صناديق يحتوي كل منها على عشرة آلاف ليرة ذهب عثمانية فنقلوها وكوفئ الشخص المخبر بالزج في السجن بتهمة تهريب غيرها !!!

***

فلسطين للعرب

ما دام في الدنيا عربي واحد

جاءنا مقال من السيدة اسمى طوبي في عكا بالعنوان اعلاه نوهت فيه بالنهضة الطيبة التي نهضتها البلاد واشتركت فيها المرأة والاطفال . وذكرت الحادثتين الباهرتين الآتيتين :

جمعت نساء عكا من عكا وحدها بالرغم من حالتها الاقتصادية السيئة ١٨٠ جنيها لاعانة المنكوبين فاشترك في التبرع حتى النساء اللواتي لا معيل لهن ومنهن امرأة معدمة تنقل الماء على رأسها الى المنازل لتكسب قوت يومها استلفت من احدى السيدات عشرين قرشا على وعد ان تملأ لها بالقيمة ماء طيلة ذلك الشهر ثم قدمت المبلغ للجنة السيدات اعانة المنكوبين وعندما احتجت النساء على عملها هذا وشكرن لها اريحيتها قالت : لا اريد شكراً اودان اغيث منكوبي وطني

والحادثة الثانية هي ان صبيين لا يتجاوز عمر اكبرهما السنة السادسة رؤيا يتحاجان على قطعة حلوى وهل هي «وطنية» او لا . ومر من هناك شاب فاحتكما اليه فطمأنهما بانها وطنية وعندها ارتضيا بعدم ارجاعها الى البائع واكلاها

وختمت حضرة السيدة مقالها قائلة :

« هذا هو شعور الامة التي ظنها الاعداء لقمة سائغة ، الا فليفخر الشرق بفلسطين الشهيدة التي تنادي رغم جراحها الدامية : فلسطين للعرب ما دام فيها عربي واحد.

رد على زوننفلد

جاءنا مقال من السيد انطون حنا مرقص بالقدس يرد فيه على «كلمة الحق والسلام» التي اذاعها الحاخام حاييم زوننفلد ويقول انه ليس في قلوب العرب عداء وانما هناك حسرة الرجل الذي يرى الاخر يسلبه اعز شيء لديه في الحياة وايمان بان السالب سيؤوب بالخذلان وقوة للوقوف في وجه الغاصب فليضرع الحاخام الى اليهود ليتركوا احلامهم جانبا وليتركوا وعد بلفور وان لا يظنوا ان فلسطين ستصبح يهودية وان يثقوا من ان مع لحمنا عظما لاتستطيع معدهم الضعيفة هضمه

غزة (لمراسلنا)

قضية جمعية الشبان المسلمين

نظر قاضي الصلح البريطاني المستر ملر يوم الجمعة الماضي في قضية هيئة جمعية الشبان المسلمين واصدر حكمه بسجن السيد خضر الجعفراوي سكرتير الجمعية ثلاثة اشهر وبتبرئة باقي الاعضاء والوجهاء الثلاثة الاخرين الذين اتهموا بالاشتراك في تحضير المنشور الذي اعتبر محرضا على المقاطعة فاستأنف السيد خضر الحكم فرفض اخلاء سبيله بالكفالة لحين ظهور نتيجة الاستئناف وقد كان استياء الاهلين شديداً لهذا الحكم الذي نرجو ان تنقضه محكمة الاستئناف

القضايا الاخرى

ونظر المستر ملر ايضا بصفته قاضيا التحقيق في قضية السيد احمد حلمي سعيد السقا فقرر احالته للمحكمة المركزية بتهمة التحريض على مهاجمة اليهود والاشتراك بالهجوم والقاء خطب مهيجة واجل النظر في قضية السيدين عادل ابو شعبان ومحمد الكبريتي المتهمين بالتحريض على الاضراب والتجمع غير القانوني الى يوم الجمعة القادم

بيار تعبيه ايضا

ونظر في قضية صالح اسماعيل صالح من قرية البطاني الشرقي والشيخ محمد فتوح مختار برقه المتهمين بحيازة اشياء من مستعمرة بيار تعبيه فقضى بسجن الاول ١٥ يوما وبتبرئة الثاني وقد كان يرافع عنهما الاستاذ رشدي الشوا .

ونظر في قضية جمعة خليل الشاعر من كراتية بالتهمة نفسها وفي قضية حسن ناصر من السوافير الغربية ورفيقين له بتهمة محاولة سرقة حبوب من المستعمرة المذكورة فاجل تتمة النظر فيها الى يوم الجمعة القادم .

حادثة قتل

رأينا في هذه المدينة منذ يومين نفراً من الجند المصري على رأسهم احد ضباطهم وقد علمنا انهم يتعقبون بالاشتراك مع بوليس فلسطين شخصا متهما بقتل رجل غريب وجدت جثته في جوار العريش في المدة الاخيرة ويظن ان قاتله دخل من سيناء الى هذه البلاد

الجراد في بئر السبع

وصلت اشارة تليفونية من بئر السبع بان رجلا من الجراد وجد صباح الاحد (امس) بجوار المدينة في ارض تبلغ مساحتها ١٦٠٠ دونم

اهتمام وزير المستعمرات

بنظرية عرب فلسطين

قابل السيد جمال الحسيني يوم الجمعة الماضي اللورد باسفيلد وزير المستعمرات البريطانية وشرح له وجهة نظر عرب فلسطين فابدى اللورد باسفيلد اهتماما عظيما بما سمع وطلب من السيد جمال ان يعود الى مقابلته بعد عيد الميلاد.

حيفا (لمراسلنا)

اختصاصي...

كان من شهود الاتهام ضد السيد سعيد شما في تهمة حرق بيوت اليهود في صفد اليهودي المدعو اسحق شحرور المحكوم عليه بالسجن اربعة اشهر لشهادته الكاذبة على الصفديين المتهمين بحرق بيوت اليهود ، وعندما جيء به للشهادة امام المحكمة اخطرته هذه بانه اذا شهد كذبا كما في المرة السابقة فسوف تحكم عليه فقال بانه لا يريد اعطاء اي شهادة

اليهود «الوطنيون» ! ..

حكم المستر «لو» مساعد حاكم المنطقة الشمالية بحيفا اداريا على الشاب محمد محمود ابو ديب بالسجن اسبوعا او بغرامة جنيهين لتهمة التحريض على المقاطعة وقد شهد ضده عدد من اليهود بينهم احد ابناء عائلة ابو طبول اليهودية «الوطنية» التي تعيش منذ القدم في هذه المدينة والتي جمعت ثروتها من اصحاب البلاد العرب الذين كانوا يعطفون عليها . ومما يستلفت النظر ان كل عربي يتهم بالتحريض يتقدم للشهادة ضده احد افراد عائلة ابو طبول ! فما يحق لنا ان نقول : العرق دساس ؟

اتهام وجيه

اتهم اليهود الحاج خليل افندي طه بانه كان يحرض العرب على قتلهم اثناء الاضطرابات وكان هذا الاتهام بعد حوادث الثورة بشهرين ونصف ومنذ ذلك اليوم والمحكمة تحقق في القضية الى ان انتهت من ذلك امس بان احالت الحاج خليل افندي الى محكمة الجنايات بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء !

زيارة المعتقلين

زار اعضاء الجمعية المسيحية في حيفا يوم الجمعة الماضي معتقلي يافا في سجن عكا واخذوا لهم بعض الهدايا فوجدوهم في راحة تامة واملهم بفوز الحق على الباطل اقوى منه في اي وقت مضى

الرمله والمعتقلون

انتدبت الجمعية الاسلامية المسيحية في الرمله وفداً لزيارة احرار يافا المعتقلين في سجن عكا مؤلفا من السادة: علي علاء الدين، يعقوب الغصين ، امين انشاصي ومحمد علي الغصين فزارهم يوم الجمعة الماضي حاملا لهم الهدايا فوجدهم في خير وعافية

ازعاج

شكا مخاتير قرية صور باهر التي نكبت في الاضطرابات الاخيرة من ان ثلاثة من الجنود البريطانيين ذهبوا الى قريتهم يوم ١١ الجاري واخذوا يفتشون البيوت دون ان يكون في رفقتهم احد من المخاتير والاختيارية وكان التفتيش بصورة مزعجة جداً هلعت منها قلوب النساء والاطفال

عكا (لمراسلنا)

كالمجرمين !!

كنا نعتقد ان الحكومة ستعامل السيد سليم عبد الرحمن في السجن معاملتها للمجرمين السياسيين لان التهمة التي حكم بسببها من التهم السياسية ولكن الواقع كان عكس ما اعتقدناه . فانه ما كاد يدخل السجن حتى امروا بتجريده من ثيابه العادية والبسوه البسة المجرمين المحكوم عليهم لجرائم القتل واللصوصية واخذوا يعاملونه كما يعاملونهم ! فعسى ان تهتم الامة واللجنة التنفيذية لهذا الامر الخطير الذي تريد الحكومة به اذلال كبار رجالنا

زيارة المعتقلين

كان آخر الوفود التى قدمت المدينة لزيارة المعتقلين الاحرار وفد غزه الذي ذكرتم خبره في عدد مضى ووفد نابلس المؤلف من السادة : اكرم زعيتر ، عادل كنعان ، راشد ابو غزاله ، جمال القاسم ووفد آخر من يافا.

وقد قابلوا المعتقلين طويلا وقدموا لهم الهدايا والحلويات.

لجنة مشروع القرش

تمهد هذه اللجنة السبيل الان للشروع في عملها ابتداء من هذا الاسبوع وهي مؤلفة من جمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي واعضاؤها السادة: الحاج بدر العاصي ، متري حبايب ، محمد ناجي كتمتو ، سمعان بوري ، رشيد فضه ، شكيب عيد ، احمد برادعي ، الياس طوبي ، احسان جراح واحمد عفيفي.

لمساعدة المنكوبين

تقوم اللجنة التمثيلية لجمعية الشبان المسلمين بالتمرن على تمثيل رواية «صلاح الدين الايوبي» او «واقعة حطين» لتمثيلها قريبا في عكا وحيفا وتخصيص ريع ليلة منها لمساعدة منكوبي عرب فلسطين.

اليد السوداء

يرى القراء في غير مكان من هذا العدد بيانا من الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر تستنكر فيه ما يقوم به بعضهم تحت ستار «اليد السوداء» من الاعمال السافلة وارسال التحارير الغفل الى كثيرين من وجهاء البلدة وقد علمنا ان الجمعية فوق ذلك قدمت احد تلك التحارير الى البوليس للتحقق من كاتبها .

ساعدوا المنكوبين

وجهت هيئة ادارة لجنة الاسعاف المحلية العربية بالقدس كتابا مطبوعا الى كل وطني ووطنية تلتمس منهم به ان يمدوها بالاموال واللباس الجديد والمستعمل لمساعدة ارامل الشهداء واطفالهم والمنكوبين في هذا الفصل القارس الذي يهاجمهم بالبرد وبالجوع

فعسى ان يقوم الكل بهذا الواجب نحو ابنائنا

الصهيونيون واللاصهيونيون
في نظر المندوب السامي

قالت « الراسفت » في عـدد اول الجاري :

يقول الكاتب «سوسكين» في انتقاداته لتصريحات المندوب السامي السر جون شانسلور الاخيرة امام لجنة الانتدابات ما يلي :

ان ممثل الحكومة البريطانية اللورد لوكارد طرح على المندوب السامي سؤالا بسلامة نية عن الفرق الجوهري بين الصهيونيين وغير الصهيونيين بعد ان اتحدوا على تأليف وكالة يهودية لبناء الوطن القومي فاجابه المندوب السامي:

« ان الكثيرين من غير الصهيونيين غير راضين عما يفعله الصهيونيون وعن الطرق التي يتبعونها في الامور الادارية والاقتصادية ، وقد جاءت الى فلسطين خصيصا لجنة لدرس الحالة في المستعمرات اليهودية من الوجهة الاقتصادية فكان تقريرها غير مرض وان كثيرين في تلك المستعمرات في حالة سيئة يعيشون على اموال الاعانات التي تقدمها لهم الجمعية الصهيونية . فانضمام غير الصهيونين الى الصهيونيين هو لتقوية اللجنة التنفيذية الصهيونية فقط بحيث ينضم اليها اعضاء تكون لهم الخبرة التامة في الادارة والاقتصاد.

فقال اللورد لوكارد انه يفهم من هذه التصريحات ان الفرق بين الطرفين هو من الوجهة الاقتصادية لا غير ولكن المندوب السامي اجابه موضحا الحالة بان الكثيرين من يهود اميركا غير راضين عن غايات الصهيونيين السياسية ولا يقبلون بها رغم انهم في الوقت ذاته يريدون مساعدة اخوانهم المشتتين المضطهدين على المعيشة في فلسطين . ومن هذا يمكن ان يفهم بان انضمام غير الصهيونيين يقصد منه فقط مساعدة حالة المستعمرين.

The
WRITE TWINS
make a royal gift

They match in quality and design. Nestled together in a neat velvet-lined box they are most beautiful as well as useful, and entirely personal. If you have already given some one an Eversharp or a Wahl Pen, complete the double gift. Many styles and sizes for selection—for pocket, for purse and for chain or ribbon. Our suggestions are at your service.

EVERSHARP
Write-hand Companions

WAHL
PEN

Only Pen with all metal barrel

اقلام الحبر وول

شاملة على جمال المنظر وحسن التركيب انواعها زاهية متنوعة ريشها متينة وجملة القول ان اقلام الحبر وول يمكن استعمالها لمدة طويلة جداً بدون ان تعطب او تحتاج الى تصليح

اقلام الرصاص «افرشارب»

وهذا القلم هو شقيق قلم الحبر وول ومن ذات المعمل وميزته عظيمة فهو دائما تحت الاستعداد للاستعمال واقلامه الداخلية دائما موجود منها في كل مكان وتصليحه سهل جداً وبدون مقابل

اطلبوا **العاب عيد الميلاد** وكارتات المعايدة

وروزنامات ومفكرات السنة الجديدة من مختلف الاشكال

وتجدوا من حسن المعاملة ما يسركم

بولس سعيد ووديع سعيد

القدس ـ تلفون ١٢٩ و يافا ـ تلفون ١٩٠

مطبعة جريدة فلسطين * يافا

اعلان محلات بوتاجي الوطنية حيفا — يافا — القدس — نابلس



الجرامافون الاصلي
المكفول الى الابد
وارد محلات بوتاجي الوطنية
يافا

اطرب اهل بيتك بشراء
فونغرافات جرامافون اصلي
وارد محلات بوتاجي الوطنية
يافا

His Master's Voice

« جرسيات جميلة »

اشتهرت محلات بوتاجي باستعدادها الدائم لاخذ الاحتياطات اللازمة لاستحضار آخر الازياء باسعار متهاودة . تأملوا هذه الصورة شاب لابس احد الجرسيات وارد محلات بوتاجي ويظهر انه مسرور وقنعان لكونه قد اخذ الوقاية اللازمة من البرد

عندنا مجموعة جرسيات جميلة للغاية واسعار مختلفة والثمن من نصف جنيه فصاعداً

عاينوها في محلات بوتاجي بيافا

لايعتبر الشاب مرتباً نظيفاً ما لم يكن لابساً الثياب الفاخرة وارد محلات بوتاجي الوطنية بحيفا ويافا والقدس لانها ليست فقط قوية بل لانها تكسب لابسها رونقاً وجمالا لايمكن الحصول عليهما بدونها

ثمن الواحد جنيه وربع

محلات بوتاجي بيافا

ظهرت ثلاث اسطوانات

لمطربة الشرق الانسة ام كلثوم

احدى الاسطوانات الجديدة :

خيالك في المنام حلمي

منولوج « نظم الاستاذ احمد رامي »

« تلحين الاستاذ محمد القصبجي »

خيالك في المنام حلمي وشخصك انسي وانا صاحي
وحبك يجري في دمي وصونك لشوني وراحي

* * *

ازاي اسلى وانسى الاحلام
والعيشه تحلى من غير آلام

* * *

المر شفته في حبك وفضلت صابر
وغلبت احنن قلبك وقلبي إطاير

* * *

اقول وايش بعد تلويعي وتسهيدي وحرماني
وتنزل بعدها دموعي يشت العقل من تاني .

* * *

وازاي اسلى وانسى الاحلام
والعيشه تحلى من غير آلام

« بنطلونات فانلا »
(انكليزية شتوية للرجال)

وصلنا في الاسبوع الماضي بنطلونات انكليزية للشتاء تحتوي على جميع القياسات للكبير والصغير

قد اجمعت الاراء ان الثياب وارد محلات بوتاجي جميلة ولا يمكن الحصول عليها في الخارج

عليك ان تعتني بنفسك وبلباسك لان نظام هندامك يدل على اعتدال عقلك وترتيب اشغالك. في يومنا

زوروا محلات بوتاجي الوطنية في يافا

يافا شارع يافا — تل ابيب امام بنك انجلو فلسطين

زوروا محل بوتاجي في تل ابيب جانب هوتيل بلفوريا — شارع النبي ٩٣ تل ابيب

شعارنا :

نصيحة المشتري

لنبيعه

— بضائع جديدة —

باسعار متهاودة

بذلك

(اشتهرت محلاتنا)

واستطعنا

ان نخدم الجمهور

احسن خدمة

مبيعات كثيرة

— بارباح قليلة —

السجاد الفاخر

البسط الصوف الجميلة

المخامل البديعة لوجوه الكنبايات

تجدها في سوق اسكندر عوض بيافا في محلات السادة



ايها الوطني الكريم !

هذه هي المحلات الوطنية المستعدة التي تجد فيها جميع ما يلزمك من الاجواخ والاصواف والحرائر وكافة اصناف المانيفاتورة تفضل بزيارة هذه المحلات تتحقق بنفسك صدق ذلك

قمصان صوف

بدلات وباردوسيات حاضرة للرجال والاولاد